

تفسير البغوي

44 - { فلما نسوا ما ذكروا به { تركوا ما وعظوا وأمروا به { فتحنا عليهم أبواب كل شيء { قرأ أبو جعفر { فتحنا { بالتشديد في كل القرآن وقرأ ابن عامر كذلك إذا كان عقيب جمعا والباقون بالتخفيف وهذا فتح استدراج ومكر أي بدلنا مكان البلاء والشدة الرخاء والصحة { حتى إذا فرحوا بما أوتوا { وهذا فرح بطر مثل فرح قارون بما أصاب من الدنيا { أخذناهم بغتة { فجأة آمن ما كانوا وأعجب ما كانت الدنيا إليهم .

{ فإذا هم مبلسون { آيسون من كل خير وقال أبو عبيدة : المبلس النادم الحزين وأصل الإبلas : الإطراق من الحزن والندم وروى عقبه بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : [إذا رأيت أ] يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصيته فإنما ذلك استدراج] ثم تلا : { فلما نسوا ما ذكروا به { الآية